

Document: EB 2012/105/INF.4
Date: 28 March 2012 **A**
Distribution: Public
Original: English



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

استعراض إجراء انقضاء المدة للموافقة على مشروعات وبرامج الصندوق الاستثمارية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Shyam Khadka

كبير مدراء الحافظة

رقم الهاتف: +39 06 5459 2388

البريد الإلكتروني: s.khadka@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة بعد المائة

روما، 3-4 أبريل/نيسان 2012

للعلم

المحتويات

- 1 ألف - الخلفية
- 1 باء - المشروعات والموافق عليها باستخدام إجراء انقضاء المدة
- 3 جيم - الدروس المستفادة والطريق قدماً

الذيول

- 1 الذيل الأول- المشروعات الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- 2 الذيل الثاني- المشروعات الموافق عليها بموجب الإجراء العادي والتي كان بالإمكان الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- 4 الذيل الثالث- المنح الممولة بموجب إجراء انقضاء المدة
- 9 الذيل الرابع- المنح الموافق عليها بموجب الإجراء العادي والتي كان بالإمكان الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- 10 الذيل الخامس- المنح الموافق عليها من أجل القطاع الخاص (غير المؤهلة لإجراء انقضاء المدة)
- 11 الذيل السادس- الاقتراحات التي تقل قيمتها عن 15 مليون دولار امريكي غير المؤهلة لإجراء انقضاء المدة
- 12 الذيل السابع- المشروعات التي تمت الموافقة عليها من ديسمبر/كانون الأول 2010 إلى ديسمبر/كانون الأول 2011 (دورات المجلس الأربع الأخيرة)

استعراض إجراء انقضاء المدة للموافقة على مشروعات وبرامج الصندوق الاستثمارية

ألف - الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والتسعين على اقتراح لتبسيط عملية الموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق (EB 2009/98/R.15/Rev.1). وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين المجلس التنفيذي من تكريس وقت أطول لمسؤولياته الإشرافية والسياساتية الاستراتيجية من خلال تقليص الوقت المخصص للموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق خلال دورات المجلس. وبناء على هذا الإجراء الذي يشار إليه "بإجراء انقضاء المدة" فإن الاقتراحات المؤهلة لا تدرج على جدول أعمال المجلس التنفيذي، وإنما تعرض على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت، ويتم إخطار أعضاء المجلس التنفيذي للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة. ويعتبر أن هذه الاقتراحات قد حظيت بموافقة المجلس التنفيذي في حال لم يتم استلام أي طلب للنظر فيها في واحدة من دورات المجلس الرسمية بحلول مدة قصوى محددة. وتتضمن معايير الأهلية، من بين جملة أمور أخرى، حدا أقصى من التمويل يصل إلى 15 مليون دولار أمريكي للمشروعات الاستثمارية.
- 2- وفي نفس الدورة ، وأثناء موافقته على سياسة تمويل المنح في الصندوق (EB 2009/98/R.9/Rev.1) فوض المجلس التنفيذي بتطبيق إجراء انقضاء المدة على اقتراحات المنح. ولا تستثنى من هذه القاعدة إلا المنح المقترحة للقطاع الخاص الساعي للربح، والتي تحتاج إلى عرضها على المجلس للموافقة عليها.
- 3- وفيما بعد، وفي دورته المائة، وافق المجلس التنفيذي على تعديل النظام الداخلي للمجلس التنفيذي بإضافة المادة (EB 2010/100/R.41). وبناء على هذا التعديل غدا إجراء انقضاء المدة نافذ المفعول.

باء - المشروعات والمنح الموافق عليها باستخدام إجراء انقضاء المدة

- 4- مع تطبيق التعديل المشار إليه أعلاه، تمت الموافقة على أول منحة بموجب إجراء انقضاء المدة في سبتمبر/أيلول 2010 وتمت الموافقة على أول مشروع استثماري في ديسمبر/كانون الأول 2010. وترد المعلومات ذات الصلة موجزة في الجدول التالي:

اقتراحات المشروعات/البرامج التي وافق عليها المجلس التنفيذي من سبتمبر/أيلول 2010 إلى ديسمبر/كانون الأول 2011

المجموع	الدورة 104 (ديسمبر/كانون الأول 2011)	الدورة 103 (سبتمبر/أيلول 2011)	الدورة 102 (مايو/أيار 2011)	الدورة 101 (ديسمبر/كانون الأول 2010)	الدورة 100 (سبتمبر/أيلول 2010)	
29	10	2	4	9	4	المشروعات الاستثمارية المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
9	3	2	2	2	0	المشروعات الاستثمارية المعروضة للموافقة عليها من خلال إجراء انقضاء المدة
20	7	0	2	7	4	المشروعات الاستثمارية التي كان بالإمكان الموافقة عليها من خلال إجراء انقضاء المدة، ولكنها عرضت على المجلس التنفيذي للموافقة
14	6	0	1	1	6	المشروعات الاستثمارية التي نقل قيمتها عن 15 مليون دولار أمريكي مع بقائها غير مؤهلة لإجراء انقضاء المدة
44	7	12	7	11	7	المنح الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة

- 5- وكما هو معروض في السطر الأول من الجدول أعلاه، فقد اقترح ما مجموعه 29 مشروعاً استثمارياً مستوي تمويلياً من الصندوق بما يعادل 15 مليون دولار أمريكي أو أقل. وكانت هذه المشروعات مؤهلة للمعالجة بموجب إجراء انقضاء المدة.
- 6- من بين 29 مشروعاً مؤهلاً، تمت الموافقة على تسعة مشروعات فقط باستخدام إجراء انقضاء المدة. ومن بين هذه المشروعات كانت هنالك ستة مشروعات جديدة، وثلاثة قروض ومنح تكميلية تمت الموافقة عليها لمشروعات موجودة أصلاً. وبلغت القيمة المجتمعة لهذه المشروعات التسعة بحدود 67 مليون دولار أمريكي (الذيل الأول). وتراوح وسطي حجم التمويل بحدود 7 ملايين دولار أمريكي.
- 7- ومن الجدير بالملاحظة أن 20 مشروعاً بحجم تمويلي يقل عن 15 مليون دولار أمريكي، ويتمويل إجمالي من الصندوق يعادل 196 مليون دولار أمريكي قد تمت الموافقة عليها باستعمال الإجراء العادي، على الرغم من أنها كانت مؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة (الذيل الثاني). ويعكس ذلك الخيار الممنوح للموظف في الصندوق باتباع إجراء الموافقة الذي يرغب به، وحقيقة أن إدارة الصندوق كانت تميل لعرض المشروعات على المجلس في السنة الأولى من تطبيق إجراء انقضاء المدة. ولأن هذا الإجراء قد نجح بصورة جيدة، فإن معظم المشروعات المستقبلية المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة سوف تعرض للموافقة باتباع هذا الإجراء.
- 8- وفي الفترة نفسها، كانت هنالك 45 منحة بقيمة إجمالية قدرها 59 مليون دولار أمريكي مؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة. ومن بين تلك المنح تمت الموافقة على 44 منحة بتمويل من الصندوق قدره 57 مليون دولار أمريكي باستخدام إجراء انقضاء المدة (الذيل الثالث). وتراوح قيم تمويل المنح الموافق عليها بين 0.75 مليون دولار أمريكي و1.8 مليون دولار أمريكي. وكان وسطي مبلغ التمويل بحدود 1.3 مليون دولار أمريكي للمنح الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة.
- 9- وفي حال المنح لم يتم عرض إلا منحة واحدة للموافقة باتباع الإجراء العادي، على الرغم من أن هذه المنحة كانت مؤهلة للموافقة عليها باتباع إجراء انقضاء المدة (الذيل الرابع). وكان هنالك منحة أخرى تمت الموافقة عليها باستخدام الإجراء العادي لأنها قدمت لكيان من القطاع الخاص، وبالتالي لم يكن بالإمكان عرضها باستخدام إجراء انقضاء المدة (الذيل الخامس).
- 10- بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، هنالك 14 قرض ومنحة تكميلية لمشروعات قائمة أساساً بقيمة إجمالية قدرها 80 مليون دولار أمريكي، وبحجم تمويل يقل عن 15 مليون دولار أمريكي (الذيل السادس) مما تمت الموافقة عليه باستخدام الإجراء العادي. ولم يتم عرض هذه القروض والمنح للموافقة باتباع إجراء انقضاء المدة لأنها تضمنت إدخال تعديلات على اتفاقيات تمويل موجودة بخلاف الدخول في اتفاقيات تمويل جديدة. وفي المستقبل سوف يتم إيلاء الانتباه لعرض مثل هذه القروض والمنح للموافقة باستخدام إجراء انقضاء المدة إذا كان حجم القرض/المنحة يقل عن 15 مليون دولار أمريكي.

جيم - الدروس المستفادة والطريق قدماً

11- ما زال الهدف الأول من إدخال إجراء انقضاء المدة، وهو تحديداً السماح للمجلس التنفيذي بتكريس المزيد من الوقت لمسئوليته الإشرافية والسياساتية الاستراتيجية من خلال تقليص الوقت الذي يقضيه على الموافقة على المشروعات والقروض والبرامج التي يمولها الصندوق خلال دورات المجلس، هدفاً صحيحاً. وفي حقيقة الأمر، ومع التركيز المتزايد على الإدارة والإبلاغ عن الأثر، كما هو الحال بالنسبة لعدد الأشخاص الذين خرجوا من قبضة الفقر على سبيل المثال، هنالك حاجة أكثر إلحاحاً لأن يركز المجلس على المخرجات والأثر أكثر من تركيزه على المدخلات والأنشطة (مثل الموافقة على المشروعات).

12- دخل إجراء انقضاء المدة حيز التنفيذ منذ وقت قصير نسبياً، وبالتالي فإن الدروس المستفادة منه ما زالت غير مؤكدة تماماً. إلا أن الخبرة المكتسبة حتى تاريخه تظهر أن المجال متاح لإدخال المزيد من التحسينات عليه.

(أ) تتوقع إدارة الصندوق الآن أن تعرض جميع المشروعات التي تقل قيمتها عن 15 مليون دولار أمريكي على المجلس للنظر فيها باستخدام إجراء انقضاء المدة على الرغم من وجود بعض الاستثناءات المسموح بها في الحالات غير الاعتيادية. وسيضمن ذلك تقليصاً كبيراً في عدد المشروعات المعروضة على المجلس في دوراته باستخدام الإجراء العادي.

(ب) غدت المشروعات التي تتميز بتمويل أكبر نسبياً أكثر شيوعاً، وتأتي هذه العملية في وقتها بحيث يمكن تكثيفها بصورة أوسع للحصول على المزيد من مكاسب الكفاءة المؤسسية. وفي هذا الضوء، يمكن للمجلس أن ينظر في زيادة الحد الأكبر من مبالغ التمويل المسموح بها بموجب إجراء انقضاء المدة من المستوى الحالي البالغ 15 مليون دولار أمريكي إلى، لنقل، 25 مليون دولار أمريكي على سبيل المثال. ولو كان مثل هذا الحد البالغ 25 مليون دولار أمريكي قد طبق على المشروعات المعروضة على الدورات الأربع الأخيرة للمجلس لكان بالإمكان أن تمر أربعة مشروعات من أصل 29 مشروعاً من التي جرى اتباع الإجراء العادي في الموافقة عليها من خلال إجراء انقضاء المدة (انظر الذيل السابع للاطلاع على توزيع حجوم المشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة).

(ج) يسمح إجراء انقضاء المدة الحالي بالموافقة على القروض/المنح التكميلية التي تنطوي على اتفاقيات منح تمويل جديدة فقط. أما التمويل التكميلي الذي ينطوي على إدخال تعديلات على اتفاقيات تمويل/منح موجودة فهي مستبعدة حالياً من إجراء انقضاء المدة. ولا بد من إعادة تنقيح إجراء انقضاء المدة للسماح بالموافقة على القروض والمنح التكميلية عندما تنطوي على إدخال تعديلات على اتفاقيات تمويل منح موجودة أصلاً.

13- قد تعرض إدارة الصندوق على المجلس التنفيذي في دورته في سبتمبر/أيلول اقتراحاً لتشذيب إضافي لإجراء انقضاء المدة يتضمن الاقتراحات المشابهة لتلك التي تم وصفها أعلاه بعد استعراضها بصورة أوثق.

14- يركز إجراء انقضاء المدة حتى تاريخه في المقام الأول على الحد من عبء العمل على المجلس التنفيذي أثناء انعقاد دوراته، إلا أنه لا يقلص عبء العمل الإجمالي على أعضاء المجلس التنفيذي، لأن إجراء انقضاء المدة يتطلب منهم استعراض جميع المشروعات والمنح بغض النظر عن حجمها وتعقيدها ودرجة الابتكار فيها. وبصورة مشابهة، وفي حين أن إجراء انقضاء المدة يساعد البلدان الأعضاء المقترضة وموظفي الصندوق على "التلطف"

من عبء العمل عليهم من خلال السماح ببعض التخفيف في ازدحام الأنشطة أثناء وحول دورة المجلس التنفيذي إلا أن الفوائد المتحققة حتى تاريخه كانت هامشية بطبيعتها. ومن هنا سنتنظر إدارة الصندوق في اقتراحات لتقليص عبء العمل على المجلس بصورة أكبر.